

لسان العرب

(نَاش) التناؤُشُ بالهمز التأخُّرُ والتباعدُ ابن سيده نَاشَ الشيءَ أَخَّرَهُ
وانتَاشَ هو تأخَّرَ وتباعدَ والنَّشِيشُ الحركةُ في إبطاء وجاء نَشِيشاً أي
بطيئاً أنشد يعقوب لذهُشِل بن حَرَّيٍّ ومَوَلَّى عَصَانِي واستبدَّ بِرَأْيِهِ كما لم
يُطَاعْ فيما أشارَ قَصِيرُ فلما رأى ما غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ وناءتْ بِأَعْجَازِ
الأُمُورِ صُدُورُ تَمَنَّى نَشِيشاً أن يكونَ أَطاعني ويَحْدُثُ مِن بَعْدِ الأُمُورِ
أُمُورُ قوله تمنى نَشِيشاً أي تمنى في الأخير وبعد الفَوْتُ أن لو أَطاعني وقد حدث
أُمُورُ لا يُسْتَدْرَكُ بها ما فات أي أَطاعني في وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فَعَلَلَهُ
نَشِيشاً أي أخيراً واتَّبَعَهُ نَشِيشاً إذا تأخر عنه ثم اتَّبَعَهُ على عَجَلَةٍ
شَفَقَةٍ أن يَفُوتَهُ والنَّشِيشُ أيضاً البعيدُ عن ثعلب والتناؤُشُ الأخذُ من بُعدٍ
مهموز عن ثعلب قال فإن كان عن قُرْبٍ فهو التَّناؤُشُ بغير همز وفي التنزيل العزيز
وَأَنزَلْنَاهُ لَهْمُ التَّناؤُشِ قرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من هَمَزَ فعلى وجهين
أحدهما أن يكون من النَّشِيش الذي هو الحركة في إبطاء والآخر أن يكون من النَّوْشِ
الذي هو التَّناؤُلُ فأبدل من الواو همزة لكان الضمة التهذيب ويجوز همزُ التَّناؤُشِ
وهي من نشت لانضمام الواو مثل قوله وإذا الرُّسُلُ أُقْتَتَتْ قال ابن بري ومعنى الآية
أنهم تناوَلُوا الشيءَ من بُعدٍ وقد كان تناوَلُوهُ منهم قريباً في الحياة الدنيا
فأمَنُوا حيث لا ينفعهم إيمانُهم لأنَّه لا يَنْفَعُ نفساً إيمانُها في الآخرة قال وقد يجوز
أن يكون من النَّشِيش وهو الطلبُ أي كيف يطلُبون ما بَعُدَ وفاتَ بعد أن كان قريباً
ممكناً؟ والأول هو الوجه وقد نَاشَتْ الأَمْرَ أَرَأَيْتُمْ رَأْشاً أَخَّرَته فانْتَاشَ
وَرَأَشَ الشيءَ يَنْزَأُشُهُ رَأْشاً باعدَهُ وَرَأَشَهُ يَنْزَأُشُهُ أَخَذَهُ في بطْشٍ
وَرَأَشَهُ اللَّحْمَ رَأْشاً كذَعَشَهُ أي أَحْياهُ ورفعهُ قال ابن سيده والسابقُ إلَيَّ أنه
بدل وانْتَاشَ اللَّحْمَ أي انْتَزَعَهُ